لا . كان زملاؤه ينادون عليه حتى لا يتأخروا عن المدرسة ويدقون جرس البيت . لكنه ذهب مرة ثانية إلى الباب ثم عاد ينظر إليها . قبل أن يخرج قال بخاطرك يا أمي ، قالت له : مع السلامة يا فارس إوعى تروح على المنطار ، فقال والله رايح على المدرسة(. . .) وخرجت أمه مسرعة للشباك وكررت عليه يا فارس لا تذهب إلى المنطار وظلت تراقبه حتى غاب عن عينيها .

قلت :

ـ يكفي يا شهرزاد .

قالت :

ـ لم ينته الحديث يا جدي .

قلت :

ـ تعبت .

قامت وأحضرت لي كأس ماء . جلست صامتة بجواري ، تنتظر .

قلت :

ـ احكِ يا شهرزاد

«لم يذهب إلى المدرسة . اتجه إلى المنطار لقذف الحجارة على الجنود الإسرائيليين ، لم يكونوا موجودين في ذلك الوقت المبكر فذهب إلى المدرسة متأخرا . سأله المدير : أين كنت؟ قال له : كنت أشتري أغراضا لأمي ، فسأله : لا يوجد أحد غيرك لشراء الأغراض لأمك؟ فقال له : لا . صدقه المدير وأدخله المدرسة فسأله فارس هل كتبتوني غياب في الحصة الأولى؟ سامحه المدير وقال له أنت حضور في الحصة الأولى ، لا تتأخر ثانية . وبالفعل حضر الحصة الثانية والثالثة وبعدها خرجوا للفسحة ، وكان زملاؤه يلعبون الكرة . ساعده زميل من زملائه على القفز عن السور .